

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22 - 2007/10/26

## المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

### العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كمبوديا 10305.1

#### مساعدة السكان الذين يعانون من أزمات

عدد المستفيدين	المجموع: 1 782 000 النساء: 871 000 ؛ الرجال: 911 000
مدة المشروع	3 سنوات (2008/1/1 – 2010/12/31)
كمية الأغذية التي يقدمها البرنامج	90 844 طنا متريا
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع تكاليف الأغذية	36 012 148
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	56 926 108

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.2/2007/9-C/1**

7 September 2007  
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:  
(<http://www.wfp.org/eb>)

## مذكرة للمجلس التنفيذي

### الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي، المكتب الإقليمي لآسيا  
Mr A. Banbury  
Anthony.Banbury@wfp.org  
:(ODB)

موظف الاتصال، المكتب الإقليمي لآسيا  
Ms S. Izzi  
رقم الهاتف: 066513-2207  
:(ODB)

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

تندرج كمبوديا، وهي من أكثر البلدان تعرضاً للكوارث في جنوب شرقي آسيا، في عداد البلدان الأقل نمواً، وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، كما أنها تخرج من عقود من الحرب الأهلية والركود الاقتصادي. ورغم التقدم الذي تحقق مؤخراً فإنها تحتل المرتبة 129 من أصل 177 بلداً يغطيها مؤشر التنمية البشرية: إذ يعيش 4.6 مليون شخص من بين السكان البالغ عددهم 13.4 مليون نسمة دون خط الفقر؛ ويقاسي 2.6 مليون شخص من الفقر المدقع ومن الحرمان الغذائي الخطير. ووفقاً للتقديرات فإن نسبة 37 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة تعاني من التقرم، ونسبة 36 في المائة من نقص الوزن، ونسبة 7 في المائة من الهزال. وتعتبر معدلات تفشي فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف البالغين ومرض السل من بين أعلى المعدلات في جنوب شرقي آسيا.

وبين عامي 2004 و2006 أدت موجات الجفاف، والفيضانات، وأفات المحاصيل، إلى تدمير نسبة متوسطة قدرها 6 في المائة من محصول الأرز. وتسفر الفوارق المتصاعدة، والحرمان من الأرض، وتدهور موارد الملكية المشتركة، عن تآكل قدرة الصمود في صفوف المعانين من انعدام الأمن الغذائي. ويؤدي ضعف قدرة الفقراء على الوصول إلى خدمات التعليم والصحة، وانخفاض مستويات الاستثمار في البنى الأساسية العامة، وضعف هياكل التسيير، إلى استمرار ظاهرتي انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية، ولاسيما في المناطق الريفية.

ويتمثل هدف العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش في تعزيز قدرة الأسر الضعيفة على الصمود والتصدي من خلال أنشطة المعونة الغذائية الموجهة، بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية 2، و3، و4 من ذلك عبر: (1) التغذية المدرسية والحصص الغذائية الأسرية، (2) المساعدة الغذائية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأسر ذات الأيتام والأطفال الضعفاء، (3) المساعدة الغذائية للأسر التي تضم مرضى بالسل، (4) الحد من مخاطر الكوارث من خلال خلق الأصول المجتمعية، وأنشطة الغذاء مقابل التدريب، والمساعدة الغذائية الطارئة. وقد استُخدمت عمليات التقييم الحديثة مثل التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية لعام 2007 واستعراض منتصف المدة لعام 2006 في ترتيب الأنشطة من حيث الأولوية.

وتروج العملية للخطة الاستراتيجية التعليمية، والخطة الاستراتيجية لقطاع الصحة، والخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية. وتسهم أنشطة المعونة الغذائية إسهاماً مباشراً في تحقيق الأهداف الإنمائية الكمبودية للألفية 1 و2 و3 و6.

وتسهيلاً لعملية متكاملة للاستلام والتسليم، فإن البرنامج سيمنح الأولوية للشركاء القادرين على توفير الأنشطة التكميلية مثل توليد الدخل. وبالنظر إلى قلة الموارد، فإن أنشطة بناء قدرات النظراء الحكوميين سُدَّج ضمن عناصر التدريب القائمة. وبصفته رئيساً لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث فإن البرنامج سيواصل قيادة الجهود الرامية إلى تعزيز قدرة اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث للتصدي للفيضانات وموجات الجفاف.

ويشير النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي في الفترة الأخيرة والعائدات المنتظرة من النفط والغاز عام 2010 إلى انخفاض الحاجة إلى المعونة الغذائية الممولة من الخارج في الأجل الطويل. ومن المتوقع أن يزيد التمويل الحكومي، الذي بدأ عام 2007، خلال العملية؛ لأنه على غرار البلدان المماثلة ذات الدخل المنخفض، فإن من المحتمل أن تكون النتيجة هي اتساع الفوارق وما يصاحب ذلك من زعزعة للاستقرار. وتعتمد عملية التسليم التي يزمع البرنامج القيام بها في نهاية العملية على توافر ظروف مثل

تحسن الأمن الغذائي وتخصيص موارد حكومية لقطاعات اجتماعية هامة؛ وتدعو الحاجة إلى تقدير ذلك خلال تقييم منتصف المدة لعام 2009.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش كمبوديا 10305.1، "مساعدة السكان الذين يعانون من أزمات" (WFP/EB.2/2007/9-C/1).

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.2/2007/15) الصادرة في نهاية الدورة.



## تحليل الوضع والتصورات

### سياق الأزمة

- 1- بعد ثلاثين عاماً من النزاع والعزلة، تتمتع كمبوديا الآن بالاستقرار السياسي والنمو الاقتصادي المتواصل. واجتذبت قطاعات الموارد الطبيعية، والسياحة، والتصنيع فيها استثمارات متزايدة في السنوات الأخيرة. وتشير الانتخابات المحلية والوطنية، وانبثاق الجهات الفاعلة للمجتمع المدني، وإنشاء محكمة لجرائم الحرب التي ارتكبتها الخمير الحمر إلى قيام عصر جديد من السلام والأمن.
- 2- غير أن السكان ما زالوا يتعافون من عقود من الحروب، والنزوح، والركود الاقتصادي. وتندرج كمبوديا في عداد أقل البلدان نمواً وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، كما أنها تحتل المرتبة 129 من أصل 177 بلداً يغطيها مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2006؛ وتبلغ قيمة الدخل الفردي 454 دولاراً<sup>(1)</sup> بينما يصل متوسط العمر المتوقع عند الولادة إلى 57 عاماً.<sup>(2)</sup>
- 3- ومن أصل السكان البالغ عددهم 13.4 مليون نسمة، يعيش 4.6 مليون منهم، أي ما نسبته 35 في المائة، تحت خط الفقر<sup>(3)</sup>؛ ويعاني 2.6 مليون شخص، ومعظمهم من سكان المناطق الريفية، من الفقر المدقع والحرمان الغذائي المزمن.<sup>(4)</sup> وتتفاقم ظاهرة الفوارق المتصاعدة، ولاسيما بين سكان الريف والمراكز الحضرية، بفعل التباين في القدرة على الوصول إلى خدمات التعليم والصحة؛ وعلى سبيل المثال فقد زاد معامل جيني من 0.35 عام 1994 إلى 0.42 عام 2004.<sup>(5)</sup>
- 4- وتعيق عوامل التسيير الضعيف، والقدرات المحدودة، والخدمات العامة غير الكفوءة، جهود تنمية المناطق الريفية حيث تقطن نسبة 85 في المائة من السكان.<sup>(6)</sup> وفي عام 2005 أدرج البنك الدولي كمبوديا ضمن فئة بلدان الدخل المنخفض المعانية من الإجهاد أو الضعف.<sup>(7)</sup> أما مؤشر الجوع العالمي لعام 2006 في المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية فيدرج كمبوديا بين البلدان الاثني عشر "المثيرة للقلق الشديد" من حيث الجوع وسوء التغذية.

### الأمن الغذائي والتغذية

- 5- أظهر المسح الصحي الديمغرافي الكمبودي لعام 2005 حدوث بعض التحسن، إلا أن ظاهرة سوء التغذية ما تزال تشكل حالة طوارئ صامتة في صفوف الأطفال دون سن الخامسة: فنسبة 37 في المائة منهم تعاني من التقزم، ونسبة 36

(1) International Monetary Fund (IMF). 2006. *Cambodia, Selected Issues and Statistical Appendix*. Country Report no. 06/265, 2006. Phnom Penh.

(2) UNDP. 2006. *Human Development Report 2006*. New York.

(3) WFP. 2007. *Integrated Food Security and Humanitarian Phase Classification – Cambodia Pilot*. Rome.

(4) United Nations. 2005. *UNDAF for Cambodia, 2006–2010*. Phnom Penh.

(5) World Bank. 2006. *Cambodia: Halving Poverty by 2015 – Poverty Assessment 2006*. Phnom Penh.

(6) Transparency International. 2006. *National Integrity Systems Country Study Report: Cambodia 2006*. Cambodia ranks 151<sup>st</sup> of 163 countries in Transparency International's *Corruption Perceptions Index 2006*.

(7) World Bank. 2005. *Engaging with Fragile States: An IEG Review of World Bank Support to Low-income Countries Under Stress*. Washington DC.



في المائة من نقص الوزن، ونسبة 7 في المائة من الهزال؛<sup>(8)</sup> ويموت طفل من بين كل اثني عشر طفلاً كمبودياً قبل بلوغه سن الخامسة.<sup>(9)</sup> وتبلغ نسبة وفيات الأمهات 472 حالة مقابل كل 10 000 مولود حي. 9 وتحتل كمبوديا المرتبة السابعة والتسعين من أصل 120 بلداً في مؤشر التنمية المرتبط بالتمايز بين الجنسين لعام 2006.<sup>3</sup>

6- ويؤدي ضعف التنوع الغذائي، حيث تستخلص نسبة 65 في المائة من السعرات الحرارية من الأرز والحبوب الأخرى، إلى حدوث حالات نقص حاد في المغذيات الدقيقة: إذ تعاني نسبة 47 في المائة من النساء في عمر الإنجاب ونسبة 62 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من فقر الدم. وتسهم صعوبة الوصول إلى الإمدادات المائية وخدمات الإصحاح في صفوف الفقراء في ضعف الاستفادة من الغذاء وما يصاحب ذلك من مشكلات صحية. ويُشار إلى أن الإسهال، والالتهابات التنفسية، والملاريا هي من بين الأسباب الرئيسية للوفيات والعلل، ولاسيما في صفوف الأطفال.

7- ويعتبر معدل تفشي فيروس نقص المناعة البشرية في صفوف البالغين وقدره 1.9 في المائة من بين أعلى المعدلات في آسيا.<sup>(10)</sup> كما أن معدل انتشار مرض السل هو الأعلى في جنوب شرقي آسيا: وتندرج كمبوديا في عداد البلدان الاثنتين والعشرين الأولى من حيث معدلات الإصابة؛<sup>(11)</sup> كما أن نسبة 10 في المائة من المصابين بالسل يعانون أيضاً من فيروس نقص المناعة البشرية.<sup>0</sup> ويشكل ذلك تحدياً صعباً لجهود إرساء الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر ويلقي بأعباء متزايدة على عاتق نظام الرعاية الصحية.

8- ويواجه سكان الريف عوائق ذات أثر سلبي على الأمن الغذائي مثل صعوبة الوصول إلى الائتمان والأرض الزراعية، وعدم ضمان حيازات الأراضي، والعزلة عن الأسواق والخدمات، وضعف مستويات التعليم، وارتفاع نسبة الإعالة. وتؤدي مبيعات الأراضي الاضطرابية، ونهب الأراضي، وصفقات الأراضي المبرمة بهدف المضاربة إلى تزايد الفوارق في ملكية الأرض. وزادت نسبة الحرمان من الأرض من 13 في المائة عام 1997 إلى 20 في المائة عام 2004.<sup>(12)</sup> وتعرقل الألغام والقذائف غير المنفجرة في بعض المقاطعات الحدودية من توسيع رقعة الأراضي المزروعة كما أنها تعيق حركة النقل.

9- وسيستمر النمو السكاني في تفتيت الرقع الزراعية الموروثة، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاج الزراعي الأسري وتساعد الهجرة:<sup>(13)</sup> وتمتلك نسبة 40 في المائة من المزارعين أراضي زراعية تبلغ مساحتها 0.5 هكتار أو أقل من ذلك.<sup>(13)</sup> وبالنظر إلى انخفاض مستويات الإنتاجية الزراعية، فإن الأسرة المتوسطة ستنتج ما يكفيها فحسب من الأرز لتلبية 50 في المائة من الاستهلاك السنوي من الحبوب. ويتكون ثلثا إنفاق الأسر الريفية من الأغذية.<sup>(13)</sup>

10- وأدى الإفراط في الصيد، والامتيازات الاقتصادية للأراضي، وإزالة الغابات، إلى الحد بشدة من القدرة على الوصول إلى الموارد المشتركة. ويعتبر قطاعا الغابات وصيد الأسماك، وهما عنصران أساسيان في استراتيجيات التصدي

<sup>(8)</sup> Royal Government of Cambodia, National Institute of Public Health and National Institute of Statistics. 2005.

*Cambodian Demographic Health Survey 2005*. Phnom Penh.

<sup>(9)</sup> وفقاً للمسح الصحي الديمغرافي الكمبودي لعام 2005 فإن معدل وفيات الأطفال يبلغ 66 من أصل كل 1 000 مولود حي؛ أما نسبة الوفيات في صفوف الأطفال دون سن الخامسة فتصل إلى 83 حالة من بين كل 1 000 مولود حي.

<sup>(10)</sup> Royal Government of Cambodia, Ministry of Health. 2003. *Report on HIV Sentinel Surveillance 2003*. Phnom Penh.

<sup>(11)</sup> Royal Government of Cambodia, Ministry of Health. 2005. *Tuberculosis Report 2005*. Phnom Penh.

<sup>(12)</sup> Royal Government of Cambodia, National Institute of Statistics. 2004. *Cambodia Socio-Economic Survey 2003-4*.

Phnom Penh.

<sup>(13)</sup> زاد عدد السكان بأكثر من الضعف منذ عام 1980، مما أسفر عن توزيع للسكان يقل فيه عمر 70 في المائة منهم عن 30 عاماً.



- في صفوف الفقراء، من المصادر المهمة للغاية للغذاء، والوقود، والدخل أثناء الأزمات. وتؤدي قلة الفرص المتاحة للعمالة غير الزراعية وارتفاع مستويات المديونية إلى إضعاف القدرة على الوصول إلى الأغذية في صفوف الأسر الريفية الفقيرة.
- 11- ورغم أن انعدام الأمن الغذائي يُعزى أساساً إلى ضعف قدرة الوصول والاستفادة، فإن رداءة المرافق الأساسية للأسواق والمواصلات تؤدي إلى ارتفاع تكاليف نقل الحبوب، ولاسيما بين مناطق الوفرة ومناطق العجز. وتتأثر أسعار الأرز بشدة بموجات الجفاف والفيضانات.
- 12- ويصل معدل معرفة القراءة و الكتابة في صفوف البالغين إلى 74 في المائة، حيث يبلغ نسبة 85 في المائة بين الرجال و64 في المائة بين النساء، وهو معدل يندرج في عداد أدنى المعدلات في الإقليم.<sup>(14)</sup> ورغم الجهد المبذول في هذا القطاع فإن هناك حاجة إلى تحسين معدلات المواظبة وخفض معدلات التسرب، حتى في المدارس الابتدائية.
- 13- ومن بين الأطفال المنخرطين في المدارس الابتدائية الذين تصل نسبتهم إلى 91 في المائة، فإن 43 في المائة منهم فقط يواصلون الدراسة حتى الصف السادس؛<sup>(15)</sup> وفي المناطق النائية فإن هذه النسبة تبلغ 25 في المائة فقط. ووفقاً للتقديرات فإن 1.4 مليون طفل ممن تتراوح أعمارهم بين السابعة والرابعة عشرة نشطون اقتصادياً، وهو ما يمثل نسبة 52 في المائة من الفئة المذكورة؛<sup>(16)</sup> وثمة قلق من أن تؤدي الاتجاهات الحالية إلى "جيل ضائع" آخر لن تتاح له فرصة الحصول على التعليم، علماً بأن الفتيات يشكلن الغالبية العظمى من هؤلاء الأطفال.

## التصورات

- 14- تعاني كمبوديا، وهي من أكثر البلدان تعرضاً للكوارث في جنوب شرقي آسيا، من الفيضانات الموسمية في حوض نهر الميكونغ ومن موجات جفاف منتظمة في السهول: فمن بين المخاطر المحدقة بالأمن الغذائي الكوارث الطبيعية هي أكثر ما يبعث على القلق. ويشير تقرير حكومي صدر مؤخراً إلى أن نسبة متوسطة قدرها 6 في المائة من الأراضي المحصولية قد دُمّرت بفعل الفيضانات، وتفشي آفات المحاصيل، وموجات الجفاف بين عامي 2004 و2006. كما أن هناك احتمالاً في تدهور أوضاع الأمن الغذائي بسبب أنفلونزا الطيور. وتدل الانتخابات البلدية الأخيرة إلى تحسن الإدارة، إلا أن رداءة التسيير واتساع الفوارق يمكن أن يقودا إلى زعزعة الاستقرار السياسي.

## سياسات الحكومة والجهات الأخرى، وقدراتها، وتدابيرها

### سياسات الحكومة وقدراتها وتدابيرها

- 15- اعتمدت حكومة كمبوديا الملكية جدول عمل شامل للإصلاح يركز على النهوض بالتسيير والتنمية الاقتصادية الاجتماعية وفقاً لأهداف الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية للفترة 2006-2010 التي تُعنى بقضايا التخفيف من وطأة

<sup>(14)</sup> Royal Government of Cambodia, National Institute of Statistics. 2004. *Cambodia Inter-Censal Population Survey*. Phnom Penh.

<sup>(15)</sup> Royal Government of Cambodia, Ministry of Education, Youth and Sport. Ministry database 2006.

<sup>(16)</sup> International Labour Organization (ILO), the United Nations Children's Fund (UNICEF), World Bank. 2006. *Children's Work in Cambodia: A Challenge for Growth and Poverty Reduction*. Report no 38005. Posted at <http://siteresources.worldbank.org/INTEAPREGTOPLABSOCPRO/resources/ucw-Cambodia.pdf>



الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي عبر (1) تدعيم الزراعة، (2) بناء وإصلاح البنى الأساسية، (3) توليد فرص العمل، (4) تنمية الموارد البشرية. وتوفر الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية والأهداف الإنمائية الكمبودية للألفية<sup>(17)</sup> إطاراً للتصدي لأسباب وآثار الجوع والفقر المدقع.

16- وقامت جماعة العمل التقنية المعنية بالأمن الغذائي والتغذية، التي يترأسها بصورة مشتركة مجلس التنمية الزراعية والريفية ووزارة التخطيط وتسهّل أعمالها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبرنامج، بإصدار وثيقة عن استراتيجية الأمن الغذائي والتغذية للفترة 2007-2010 حددت فيها العوائق الرئيسية القائمة أمام النهوض بالأمن الغذائي والتغذية، وفي قطاعات الغابات، ومصايد الأسماك، والزراعة، وصحة الأمومة والطفولة، والمياه، والإصحاح، والتعليم. وبالتعاون مع مجلس التنمية الزراعية والريفية، فقد أطلق البرنامج مؤخراً أطلساً شبكياً للأمن الغذائي الكمبودي يشكل تحليلاً لظاهرتي الجوع وسوء التغذية.

17- وقامت وزارات مختلفة بوضع خطط تتماشى مع الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية وتحظى بمساندة أنشطة البرنامج: ومن بين الأمثلة على ذلك الخطة الاستراتيجية التعليمية، والخطة الاستراتيجية لقطاع الصحة، والخطة الكمبودية للاستثمارات التغذوية. وتواصل اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث الإضلاع بدور جهة الارتباط الحكومية في إدارة الأزمات. ورغم النجاحات المحققة فيما يتصل بتنسيق المعونة وتطبيق اللامركزية، فإن استعراض أداء السياسات لعام 2006 يلاحظ استمرار الصعوبات في تنفيذ تدابير مكافحة الفساد، وإصلاح القضاء، وتحسين إدارة الكوارث، وتعزيز الأمن الغذائي الريفي.<sup>(18)</sup>

### سياسات الجهات الأخرى وقدراتها وتدبيرها

18- يدعم صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، الحكومة عبر تقديم القروض والمساعدة التقنية، ومساندة تسليم الخدمات إلى قطاعات الزراعة، والصحة، والتعليم، وتعزيز قدرات الوزارات. وتعمل وكالات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية، والمنظمات الدولية غير الحكومية على الترويج للتخفيف من وطأة الفقر، على أن البرنامج يظل الجهة العاملة الرئيسية فيما يتعلق بالأمن الغذائي الريفي.

### التنسيق

19- يرمي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2006-2010 إلى مواصلة مساعدات الأمم المتحدة والجهات المانحة مع الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية. وتتمثل المجالات ذات الأولوية لأنشطة المعونة بما يلي: (1) التسيير الرشيد وترويج حقوق الإنسان وحمايتها، (2) الزراعة والفقر الريفي، (3) بناء القدرات وتنمية الموارد البشرية لخدمة القطاعات الاجتماعية، (4) مساندة الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية لعام 2006.

20- ويشكل البرنامج جزءاً من الفريق القطري للأمم المتحدة الذي يساهم في تنسيق سياسات الأمم المتحدة، وبرامجها، وتدبيرها. ويساعد فريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، الذي يترأسه البرنامج ويضم في عضويته منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، على تنسيق تدابير الاستعداد للكوارث، وإدارتها، والتصدي لها.

<sup>(17)</sup> تشمل هذه الأهداف هدفاً إنمائياً تاسعاً هو: تطهير البلاد بشكل كامل من الألغام والمضي قدماً على طريق تفادي وقوع الضحايا تماماً.

<sup>(18)</sup> Royal Government of Cambodia, Council for the Development of Cambodia. 2007. *Policy Performance of the Royal Government of Cambodia: a Report on Progress Towards Targets of Joint Monitoring Indicators*. Phnom Penh.





## أهداف مساعدات البرنامج

- 21- يتمثل الهدف الرئيسي للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في تعزيز قدرة الأسر والمجتمعات المحلية الضعيفة على الصمود والتصدي من خلال أنشطة المعونة الغذائية الموجهة. والأهداف المترابطة الأربعة للعملية المذكورة هي كالتالي:
- ◀ تعزيز القدرة على مقاومة الصدمات في حالات الأزمات في صفوف الأسر المستهدفة (الهدف الاستراتيجي 2)؛
  - ◀ ترسيخ الأمن الغذائي الأسري للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين (الهدف الاستراتيجي 2)؛
  - ◀ الحد من تفشي مرض السل في صفوف السكان (الهدف الاستراتيجي 3)؛
  - ◀ ضمان المواظبة المنتظمة وتحسين معدلات احتفاظ المدارس الابتدائية بأطفال الأسر الفقيرة المحرومة من الأمن الغذائي (الهدف الاستراتيجي 4).

## استراتيجية التصدي

### طبيعة المعونة الغذائية وفعاليتها حتى هذا التاريخ

- 22- تتسم معونة البرنامج بأهمية حاسمة بالنسبة لإنعاش كمبوديا: وقد تطورت هذه المعونة من عملية طوارئ في أوائل التسعينات إلى برنامج للإنعاش والإحياء في نهاية العقد المذكور، وذلك مع التوصل إلى مصالحة بين الحكومة وبقايا الخمير الحمر. وفي المرحلة الأولية بعد النزاع بدأ البرنامج باستخدام المساعدة الغذائية لتعزيز الصحة والتعليم في صفوف المجموعات الضعيفة، واستعادة البنى الأساسية المجتمعية، وتوفير شبكة أمان في أوقات الأزمات.
- 23- وحققت المساعدة الغذائية، المقدمة على شكل الغذاء مقابل التعليم والغذاء مقابل العمل ومساندة المجموعات الضعيفة، النجاح، وحظيت بمساندة الإدارات المحلية والحكومة الوطنية. وأسهمت أنشطة الغذاء مقابل العمل، التي تُخطط وتنفذ بالتعاون مع البلديات والقرى، في تيسير تطبيق سياسة اللامركزية الحكومية.
- 24- وأبرزت أهمية عمليات البرنامج مؤخراً حينما ساهمت الحكومة بمقدار 2 000 طن متري من الأرز خلال فترة نقص في الموارد، مما أظهر التزام الحكومة بتعزيز علاقات الشراكة مع البرنامج وإقرارها بالدور الهام للمعونة الغذائية في معالجة انعدام الأمن الغذائي الريفي. ومن المنتظر أن تتزايد مثل هذه المساهمات.

### معالم الاستراتيجية

- 25- يشير استعراض منتصف المدة لعام 2006 والتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية إلى الحاجة إلى مواصلة المساعدة الغذائية لتلبية الاحتياجات الفورية وطويلة الأجل للأسر الفقيرة المحرومة من الأمن الغذائي. ووفقاً لتقديرات تحليل الفجوة لعام 2006 فإن هناك 2.3 مليون نسمة من النساء والأطفال المعانين من نقص التغذية، غير أن قيود الموارد أدت إلى وصول البرنامج إلى نصف هذه المجموعة فحسب في العملية الممتدة السابقة للإغاثة والإنعاش التي استغرقت ثلاث سنوات. وأوصى استعراض منتصف المدة بأن تستند العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش على المشروعين



السابقين وهما: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10305.0 "مساعدة السكان الذين يعانون من أزمات" والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 6038.01 "المعونة الغذائية للإنعاش وإعادة التأهيل".

26- وكما اقترح استعراض منتصف المدة والتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية، اللذان شاركت فيهما الحكومة، والأمم المتحدة، والجهات المعنية من المنظمات غير الحكومية، فإن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش تستهدف إلى النهوض بالأمن الغذائي للأسر والمجتمعات المحلية الضعيفة من خلال أنشطة موحدة في ميادين التعليم، والصحة، والحد من مخاطر الكوارث. وسيسعى البرنامج إلى زيادة التركيز الجغرافي للأنشطة التكميلية بغرض تعزيز أثر المساعدة الغذائية. وستشمل الأنشطة الأساسية ما يلي:

- ◀ **التعليم:** التغذية المدرسية والحصص الغذائية الأسرية للأطفال الضعفاء، ولاسيما الفتيات؛
- ◀ **الصحة والتغذية:** الدعم الغذائي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين، ومرضى السل؛
- ◀ **الحد من مخاطر الكوارث:** إنشاء الأصول المجتمعية من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، والمساعدة الغذائية الطارئة.

27- ويعتبر تيسير الوصول إلى التعليم الابتدائي الأساسي، لا سيما أمام الفتيات، عنصراً مركزياً في الإنعاش الاجتماعي والاقتصادي المتواصل. ويوفر برنامج التغذية المدرسية، الذي تنفذه الإدارات المحلية واللجان المدرسية بدعم من المنظمات غير الحكومية، وجبة إفطار يومية للطلبة طوال العام؛ وتشكل هذه التغذية حافزاً لأطفال الأسر الفقيرة على الانخراط في المدارس، والمواظبة على الحضور، وإتمام تعليمهم. كما أنها تسهم في التخفيف من الجوع قصير الأجل وتحسين القدرة على التركيز. وفي السنوات الأخيرة أسفرت أنشطة التغذية المدرسية عن زيادة معدلات الانخراط في المدارس والمواظبة على الدراسة. وسيواصل البرنامج أنشطة الغذاء مقابل التعليم في المدارس التي أطلقت برامج تعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة لتشجيع الانخراط فيها.

28- وستوفر الحصص الغذائية الأسرية لأطفال الأسر الفقيرة لتشجيع هذه الأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس وتعويضها عن فقد اليد العاملة أو الدخل. وتؤدي الحصص الغذائية الأسرية إلى خفض معدلات التسرب وزيادة معدلات إتمام الدراسة. ويسفر تضافر التغذية المدرسية والحصص الغذائية الأسرية عن ترويج قيمة التعليم في المناطق النائية ويحد من الجوع قصير الأجل.

29- ويتلقى مرضى السل حصة غذائية كحافز لمتابعة المعالجة، والالتزام بالبرنامج الوطني لمكافحة السل. وتؤدي هذه الحصص إلى التحسين الشامل للأمن الغذائي وصحة المرضى خلال فترة النقاهة.

30- وتؤدي المساعدة الغذائية المقدمة إلى المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين كجزء من الرعاية المنزلية إلى ضمان استقرار قدرة الأسر على الوصول إلى الأغذية، وخفض نسبة الدخل المنفقة على الغذاء، والمساعدة في تحسين الصحة، والحد من استراتيجيات التصدي السلبية مثل سحب الأطفال من المدارس، والهجرة بفعل الكرب، والمديونية، والاتجار بالبشر، وبيع الأصول الإنتاجية.

31- وستؤدي أنشطة الغذاء مقابل العمل، وهي العنصر الرئيسي في الحد من مخاطر الكوارث، إلى تمكين الأسر الفقيرة والمحرومة من الأمن الغذائي من المشاركة في إنشاء الأصول المجتمعية مثل البحيرات المجتمعية وسدود الري لتعزيز قدرة المجتمعات المعرضة لموجات الجفاف على الصمود. وستؤدي المناطق الآمنة المرتفعة إلى الحد من الهشاشة إزاء



الفيضانات في حوض نهر الميكونغ. وسييسر بناء طرق ثلثية في المناطق الريفية من الوصول إلى الأسواق، والمدارس، والمرافق الصحية، والمزارع، والقرى.

32- وتعتبر أنشطة الغذاء مقابل العمل عنصراً حيوياً في سد الفجوة الغذائية بين شهري أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول في صفوف الأسر الفقيرة قبل موسم الحصاد الرئيسي. وتمشياً مع أهداف بناء القدرة الحكومية في مجال الغذاء مقابل العمل، فإن المسؤولية والمساءلة عن تخطيط المشروعات، ومراقبة الجودة، والتنسيق، والرصد ستشكل سمة رئيسة من سمات أنشطة الغذاء مقابل العمل.

33- وكجزء من عمليات الحد من مخاطر الكوارث، فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل ستساعد توليد الدخل، وموارد كسب العيش البديلة، وتحسين الأساليب الزراعية لتعزيز آليات التصدي. وسيركز التدريب الحرفي طويل الأجل على المجموعات الضعيفة وسينفذ عبر شركاء أنشطة الغذاء مقابل التدريب. وسيجري تشجيع التدريب قصير الأجل على المهارات الحياتية لتعزيز أثر الأنشطة. وستعمل أنشطة الغذاء مقابل التدريب على ترويج موارد كسب العيش المستدامة لتمكين الأسر الضعيفة من تقليل اعتمادها على المساعدة الغذائية.

34- وتشكل المساعدة الطارئة عنصراً آخر من عناصر الحد من مخاطر الكوارث: وستتألف هذه المساعدة من عمليات قصيرة الأجل للتوزيع المجاني للأغذية استجابة للكوارث الطبيعية ومن أنشطة مصممة لزيادة قدرة الأسر والمجتمعات المحلية المحرومة من الأمن الغذائي على التخفيف من أثر الصدمات. وبمساعدة الشركاء المتعاونين فستقام مصارف الأرز القروية وتدار لتعزيز الصمود إزاء فشل المحاصيل.

### استراتيجية التسليم

35- ستدمج المساعدة الغذائية مع برامج المنظمات الشريكة غير الحكومية والإدارات الحكومية لتعزيز صمود الأسر والمجتمعات المحلية المستهدفة، ولاسيما فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث والغذاء مقابل التدريب. وسيمنح البرنامج الأولوية للشركاء القادرين على توفير الأنشطة التكميلية مثل توليد الدخل لإخراج المستفيدين تدريجياً من نطاق الأنشطة في الوقت المناسب. وسينصب الجانب الأعظم من مساعدة البرنامج على برامج الغذاء مقابل التعليم التي تشكل فيها الأغذية وللمرة الأولى عنصراً أساسياً في زيادة معدلات الاحتفاظ بالتلاميذ.

36- وسيروج البرنامج لأساليب التنفيذ المثلى في صفوف شركائه؛ كما سيواصل السعي لزيادة التمويل الحكومي، الذي بدأ في المرحلة الراهنة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وذلك للحفاظ على هذه البرامج وزيادتها مع تحسن الأوضاع الاقتصادية. وتشير آفاق توافر عائدات النفط والغاز، بالترافق مع النمو الاقتصادي الراهن والإصلاحات الهيكلية المزمعة، إلى استمرار الإنعاش، وهو ما ينبغي أن يؤدي إلى الحد من الاعتماد على المعونة الأجنبية في الأجل الطويل. غير أن البحوث الأخيرة تدل على أن البلدان ذات الدخل المنخفض مثل كمبوديا قد تتأثر سلباً بل ويتزعزع استقرارها نتيجة اكتشاف احتياطات النفط. ولا ينبغي التقليل من التحديات المتعلقة بالتعامل مع قطاع عام يعاني من فرط أعداد الموظفين، وقلة تأهيلهم، وضعف تحفيزهم. ويتوقع البرنامج القيام بعملية تسليم عند الانتهاء من العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش هذه، غير أن الحاجة تدعو إلى تقدير التحسن حالة الأمن الغذائي وزيادة توافر الموارد الحكومية خلال تقييم منتصف المدة عام 2009.



## المستفيدون والاستهداف

37- يستند الاستهداف على مستوى المقاطعات إلى نتائج التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية لعام 2007؛ وتم جمع المعلومات الداعمة من *أطلس الأمن الغذائي الكمبودي*، الذي يُظهر أن الأمن الغذائي يتباين من موقع إلى آخر ومن مجموعة موارد كسب عيش إلى أخرى. ويشير التصنيف المتكامل إلى أن الذين يعيشون دون خط الفقر ويعانون من حرمان غذائي مزمن والبالغ عددهم 2.6 مليون نسمة هم المجموعة السكانية المستهدفة للمساعدة الغذائية. وبالنظر إلى قيود الموارد، وارتفاع تكاليف الوحدة المصاحب لنقل الأغذية إلى عدد صغير من المستفيدين المتناثرين على مساحات واسعة، وقلة عدد الشركاء المناسبين المتاحين، فإن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ستستهدف بحسب 960 000 مستفيد كل سنة؛ ولن يكون بمقدور هذه العملية أن توسع من حدود المناطق المستهدفة بأنشطة الحد من مخاطر الكوارث والغذاء مقابل التعليم بحيث تصل إلى المقاطعات الشرقية القصوى.

الجدول 1: المستفيدون والاحتياجات الغذائية بحسب النوع والنشاط

المجموع		2010		2009		2008		نوع البرنامج
الاحتياجات الغذائية (طن متري)	عدد المستفيدين	الاحتياجات الغذائية (طن متري)	عدد المستفيدين	الاحتياجات الغذائية (طن متري)	عدد المستفيدين	الاحتياجات الغذائية (طن متري)	عدد المستفيدين	
47 200	1 017 000	15 733	657 000	15 733	657 000	15 733	657 000	التعليم
31 044	208 000	10 348	113 000	10 348	113 000	10 348	113 000	الصحة والتغذية
12 600	557 000	4 200	186 000	4 200	186 000	4 200	186 000	الحد من مخاطر الكوارث
90 844	1 782 000	30 281	956 000	30 281	956 000	30 281	956 000	المجموع السنوية

ملحوظة: يمثل العدد السنوي للمستفيدين عدد الذين يستفيدون من المساعدة التي يقدمها البرنامج على مدار السنة. وتماشيا مع الخطوط التوجيهية للبرنامج، يتم حساب عدد المستفيدين خلال كل سنة مرة واحدة في العدد الإجمالي، الذي يمثل جميع المستفيدين من المساعدة التي يقدمها البرنامج خلال 36 شهرا من مدة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش.



38- واشتمل التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية على استعراض بيانات كمية ونوعية عن التعليم، والتغذية، والصحة، وموارد كسب العيش، واستراتيجيات التصدي، والظروف الاقتصادية، والمخاطر. وبالنسبة لمعظم المؤشرات فإن البيانات لم تكن متاحة على مستوى القسم أو البلدية، ولهذا فقد استطاع التحليل فحسب تحديد المناطق المستهدفة على مستوى المقاطعة. وسيتم اختيار الأقسام والبلديات المستهدفة في أنشطة الغذاء مقابل التعليم باستخدام البيانات المتاحة من وزارة التربية، والشباب، والرياضة. وستستخدم بيانات الفقر والمخاطر التي يتم التثبت منها عبر الزيارات الميدانية في تحديد البلديات والقرى المستهدفة في أنشطة الحد من مخاطر الكوارث.

39- وسيشكل مدى توافر الشركاء المتعاونين القادرين على القيام بأنشطة تكميلية ومساندة أنشطة المعونة الغذائية عاملاً من العوامل التي تؤخذ في الحسبان عند اتخاذ قرارات الاستهداف النهائية. وستتداخل المناطق المستهدفة مع خمس مقاطعات محرومة بشدة من الأمن الغذائي ومستهدفة بالدعم المقدم إلى مشروع لرعاية صحة الأمومة والطفولة، وهو مشروع التنمية 10170.2 الذي سيوفر أنشطة تغذوية تكميلية للسكان المستهدفين في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش؛ وستوفر مشروعات الغذاء مقابل التعليم، والحد من مخاطر الكوارث، والصحة، الدعم للأمن الغذائي في المناطق ذاتها. وسيتمكّن البرنامج، بفضل التكامل المتزايد بين الأنشطة في المناطق ذاتها، من تحسين أوجه التضافر بين البرامج.

40- وستستهدف أنشطة الغذاء مقابل التعليم 12 مقاطعة باستخدام ثلاثة مؤشرات للتعليم الابتدائي هي: النسب الصافية للانخراط في المدارس، ومعدلات الحضور، ومعدلات إتمام الدراسة، والتي حددها التصنيف المتكامل لمرحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية. وسيتم استهداف الأقسام والمدارس على أساس بيانات وزارة التربية، والشباب، والرياضة وفي ضوء بعد مواقعها. ويحق لكل الأطفال الذين يداومون في المدارس المستهدفة الحصول على التغذية المدرسية، غير أن الحصص الغذائية الأسرية ستقدم فحسب إلى أطفال الأسر المعدمة، ولاسيما الفتيات المعرضات لخطر التسرب. وسيساعد مديرو المدارس والشركاء المتعاونون في اختيار المستفيدين.

41- وستنقذ أنشطة مكافحة مرض السل على المستوى الوطني عبر نظام الصحة العامة. وستستند الأنشطة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية إلى ارتفاع معدلات التفشي، وتقديرات الأمن الغذائي الأسري، خلال مرحلتي التنفيذ التدريجي والإنهاء التدريجي. وستتوقف مساندة البرنامج للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين على مدى توافر منظمات موثوقة غير حكومية ذات برامج للرعاية المنزلية.

42- أما أنشطة الحد من مخاطر الكوارث فستنقذ في عشر مقاطعات. وفي المقاطعات الأخرى فسيُنظر في أمر تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل على يد منظمات غير حكومية وذلك على أساس الحاجة ومدى توافر الشركاء. وستُدرس مسألة القيام بأنشطة أخرى مثل مصارف الأرز، وتوليد الدخل، والتدريب الزراعي في كل المقاطعات المستهدفة بعمليات الحد من مخاطر الكوارث. وسيتولى الشركاء المتعاونون اختيار المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل التدريب؛ وستمنح الأولوية إلى الأسر التي تترأسها النساء، وإلى الفتيات اليافعات، والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. ولن تقتصر عمليات توزيع الأغذية الطارئة على المقاطعات المستهدفة، ولكنها ستوفّر على أساس الحاجة المثبتة.

## الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

43- ستقدم الحصص الغذائية بغية تيسير وصول الضعفاء من الأفراد والأسر إلى الأغذية (انظر الجدول 2). وسيتم تقديم وجبات الفطور الموقعية إلى التلاميذ في إطار برنامج التغذية المدرسية؛ وستقدم الحصص الغذائية الأسرية إلى مجموعة مختارة من التلاميذ. وسيتلقى مرضى السل حصة غذائية فصلية تستند إلى مدى التزامهم بالمعالجة؛ وسيحصل المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية على حصة غذائية شهرية كجزء من الرعاية المنزلية. وبالنسبة لأنشطة الغذاء مقابل التدريب فإن المشاركين في التدريب الحرفي سيتلقون تغذية موقعية يومية؛ أما المتدربون على المهارات الحياتية فستقدم لهم حصة غذائية تستند إلى وحدات المخرجات التي تنجزها الأسرة ضمن مشروع معين.

الجدول 2: الحصص الغذائية في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش						
الحصص الغذائية (كغ)						النشاط
المجموع	الفاصولياء	الملح	الزيت	الأسماك	الأرز	
<b>التعليم</b>						
0.16	0.025	0.003	0.01	0.02	0.1	1 طفل/يوم
18	2		1		15	1 طفل/شهر
16			1		15	1 طاه/شهر
<b>الصحة والتغذية</b>						
62.5		1	1.5		60	1 مريض/فصل
31.5		0.5	1		30	1 أسرة/شهر
<b>الحد من مخاطر الكوارث</b>						
50					50	1 أسرة/شهر
<b>الغذاء مقابل التدريب</b>						
0.33		0.01	0.02		0.3	1 مدرب/يوم
1.5					1.5	1 مدرب/يوم
<b>الغذاء مقابل العمل</b>						
3.5					3.5	3م
0.5					0.5	2م
4.5					4.5	3م
1					1	العدد
3					3	النسبة المئوية من مجموع مشروع الغذاء مقابل العمل

## ترتيبات التنفيذ

- 44- وعلى غرار ما هو عليه الحال في العملية الحالية، فإن نقاط القياس والمبادئ التوجيهية للالتزامات المعززة تجاه النساء ستحظى بالأولوية في تصميم المشروع وتنفيذه. وستقوم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها بتحديد المناطق ذات المستويات العالية من التفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بالصحة والتعليم وذلك عندما تتوفر بيانات مفصلة بحسب الفئة الجنسية. وسيعمم الاهتمام بالالتزامات المعززة تجاه النساء حيثما كان ذلك ممكناً في ميدان تدريب النظراء الحكوميين والشركاء المتعاونين الآخرين. وتشكل الأهداف الثاني والثالث والخامس والسادس والسابع من أهداف الالتزامات المعززة تجاه النساء جزءاً من تصميم العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، وستحظى باهتمام خاص.
- 45- ويعتبر التعاون مع الوزارات، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة عنصراً أساسياً من عناصر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش: فأنشطتها التكميلية، ومدخلاتها المالية، وحضورها الميداني، وخبرتها الفنية تعزز من فعالية أنشطة المعونة الغذائية. ويسهم إدماج العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أنشطة الشركاء في التصدي لأسباب متعددة الأبعاد لنقص التغذية وانعدام الأمن الغذائي. وسندعم علاقات الشراكة مع الوزارات أثناء العملية، مع تركيز خاص على زيادة قدرة اللجنة الوطنية لإدارة الكوارث على التخفيف من وطأة الكوارث والتصدي لها.
- 46- وسيواصل العديد من علاقات الشراكة القائمة في ظل العملية الحالية في العملية المقبلة. وقد تسلمت الحكومة مسؤولية برامج التخلص من الديدان من اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية؛ وتغطي وزارة الصحة الآن نسبة 95 في المائة من المدارس. وتركز اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية على الرصد وبناء القدرات. كما أن البرنامج يشارك اليونيسيف في المدارس الصديقة للأطفال التي توفر نوعية أفضل من التعليم، والمواد المدرسية، والآبار، والمراحيض للمدارس المستهدفة في كل مقاطعاتها الست المستهدفة. ومن بين الشركاء الآخرين في أنشطة الغذاء مقابل التعليم كل من منظمة المعونة المدرسية اليابانية، ومنظمة ورلد فيجن، ومنظمة العمل الكمبودي من أجل التعليم الابتدائي. وتشمل علاقات الشراكة الجديدة التي يجري النظر في عقدها برنامج العمل الوطني للتكيف الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميدان التغيير المناخي ومشروعات للأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 47- أما الشريك الرئيسي في برنامج مكافحة مرض السل فهو المركز الوطني لمكافحة السل الذي تسانده منظمة الصحة العالمية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والبنك الدولي، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا. ويوفر الدعم الغذائي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين عبر الرعاية المنزلية وذلك من جانب الشركاء من المنظمات غير الحكومية مثل منظمة ورلد فيجن، وتحالف المنظمات الخيرية غير الحكومية لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، ومنظمة إنقاذ الأطفال الاسترالية، ومنظمة كاريتاس.
- 48- وستظل وزارة التنمية الريفية الشريك الرئيسي في أنشطة الغذاء مقابل العمل. وستتم المحافظة على التعاون الإضافي في هذا المجال من جانب منظمة ورلد فيجن، ومنظمة كاريتاس، ومنظمة "خبراء زراعيون وبيطريون بلا حدود" التي سيتواصل التعاون معها ومع المنظمات غير الحكومية الأخرى في مجال إنشاء مصارف الأرز وإدارتها. وستستمر أنشطة الغذاء مقابل التدريب الهادفة إلى تحسين آليات التصدي لدى المجموعات الضعيفة وذلك مع الشركاء الحاليين، بما فيهم منظمة كاريتاس، ومنظمة العمل من أجل النساء المعانيات من أوضاع مقلقة، وهي منظمة غير حكومية تهتم بتعليم المهارات لضحايا عمليات الاتجار بالبشر.



- 49- وسيوفر البرنامج مواداً غير غذائية لأنشطة الغذاء مقابل العمل مثل اليرايخ، ومعدات المسح، ولوحات الطرق. وسيطلب إلى الشركاء مثل مؤسسة التنمية الألمانية (KfW) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم مادة اللانتريت لتعبيد الطرق. وسيوفر البرنامج أيضاً المعلومات والمواد التعليمية المتعلقة بالصحة والتعليم، ومعدات المطابخ لأنشطة التغذية المدرسية، والموازين، وأدوات الحدائق المدرسية. وللمساعدة على الحد من الآثار البيئية السلبية فإن أنشطة الغذاء مقابل العمل ستواصل تعميم استعمال المواقف الكفوءة في استخدام الوقود والمساعدة في غرس الأشجار في مجموعة مختارة من المدارس.
- 50- وبمقدور شبكة المستودعات القطرية، التي يديرها البرنامج، أن تخزن 20 000 طن متري من الأغذية. ويتولى نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) تتبع حركة المخزونات لكل شحنة ورفع تقارير عن الخسائر والأضرار. وجميع المستودعات موصولة بخطوط الهاتف، وأجهزة الراديو عالية التردد، وبشبكة الإنترنت.
- 51- ورهنأً باتجاهات الأسعار وتوافر الموارد فسيستمر البرنامج في شراء الأرز، والبقول، والملح محلياً؛ بينما سيتم شراء الزيت النباتي والأسماك المعلبة من الأسواق الإقليمية. وتُسلم الأغذية المشتراة محلياً مباشرة من الموردين إلى المستودعات. وتقل هذه الترتيبات من أسعار النقل الداخلي، والتخزين، والمناولة وتلبي أذواق المستفيدين. وستُعدّل مصفوفة النقل الداخلي، والتخزين، والمناولة بانتظام لمراعاة التغيرات في التكاليف.

## رصد الأداء

- 52- ستمتثل عمليات الرصد لنهج الإدارة القائمة على النتائج: وسيستحدث البرنامج عدة مبسطة للرصد والتقييم تتضمن نماذج موحدة للتقارير لكل عناصر البرامج. وقد قام المكتب القطري بتحديث قاعدة بياناته المتعلقة بالبرامج، وبمقدوره الآن استخراج بيانات تفصيلية بحسب الفئة الجنسية والعمرية لمدخلات البرامج، وأنشطتها، ومخرجاتها.
- 53- وأقام المكتب القطري للبرنامج في كمبوديا نظاماً نشطاً لرصد الأداء: إذ تتلقى الكثير من مواقع المشروعات عدة زيارات رصد في السنة؛ ويحضر موظفو البرنامج معظم عمليات توزيع الأغذية. وهناك مكاتب فرعية مسؤولة عن تنفيذ المشروعات؛ وتُنقذ 6 000 زيارة رصد سنوية كل عام في إطار العملية الحالية.
- 54- ويوفر موظفو البرنامج التدريب والإرشاد بشكل منظم للشركاء المتعاونين في مجال الرصد والتقييم ورفع التقارير. ومن المزمع إجراء تقييم لمنتصف المدة للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لتقدير الاستهداف، والتنفيذ، وفعالية أنشطة البرنامج.

## تقدير المخاطر والتخطيط الاحترازي

### تقدير المخاطر

- 55- تشمل المخاطر الرئيسية المحدقة بالعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش ما يلي:
- ◀ كارثة طبيعية واسعة النطاق تتطلب تحويل الموارد من الأنشطة المزمعة إلى عمليات الإغاثة الطارئة؛
  - ◀ أزمة ضخمة للصحة العامة مثل أنفلونزا الطيور التي تعطل العمليات؛

- ◀ عمليات مصادرة للأراضي تؤدي إلى نزوح فقراء المناطق الحضرية والريفية، بما يسفر عن تدهور الأمن؛
- ◀ عدم الاستقرار السياسي يعطل العمليات الحكومية أو يحد من الوصول إلى بعض المناطق؛
- ◀ ضعف قدرات وميزانيات الحكومة والشركاء المتعاونين.

## التخطيط الاحترازي

56- يتولى البرنامج، بصفته رئيساً لفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث، أمر تنسيق الاستعداد للكوارث، والتخفيف من وطأتها، والتصدي لها. وترصد وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها التابعة للبرنامج باستمرار الفيضانات وموجات الجفاف الفعلية والمحتملة فيما يتعلق بالأمن الغذائي. وتوضع خطة احترازية سنوية تستعرض تصورات الكوارث وتقدر الاحتياجات الغذائية والقضايا الأخرى؛ وتوفّر النسخة السنوية المحدثة من خطة التصدي الخاصة بفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث المدخلات للتخطيط الاحترازي المشترك بين وكالات الأمم المتحدة.

## الاعتبارات الأمنية

- 57- قامت إدارة شؤون السلامة والأمن في الأمم المتحدة في عام 2006 بتغيير الوضع الأمني لكمبوديا من "المرحلة الأمنية واحد" إلى "ليس هناك من مرحلة أمنية". وتمثل المكاتب في فنوم بنه والمكاتب الفرعية الثلاثة للمعايير الدنيا للأمن التشغيلي؛ وسيواصل توفير التدريب الأمني لموظفي البرنامج.
- 58- ويشير الاستقرار السياسي الأخير إلى أنه سيكون بالمستطاع الوصول إلى كل المناطق طيلة فترة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش. ويمكن أن تُطبق بعض القيود في المناطق التي تقع فيها عمليات السطو المسلح. وتشكل الألغام والقذائف غير المنفجرة خطراً في المناطق القريبة من حدود تايلاند وفيت نام. وتثير الجرائم العنيفة قلقاً عميقاً في كمبوديا، ولاسيما في فنوم بنه والمدن الرئيسية.

## توصية

- 59- يُطلب إلى المجلس الموافقة على العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش كمبوديا 10305.1 "مساعدة السكان الذين يعانون من أزمات".



## الملحق الأول - ألف

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (بالدولار)	متوسط تكلفة الطن المتري (بالدولار)	الكمية (بالطن المتري)	
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
ألف- تكاليف التشغيل المباشرة			
الأغذية <sup>(1)</sup>			
22 426 272	298	75 221	- أرز
7 190 500	1 727	4 163	- أسماك معلبة
3 796 596	997	3 807	- زيت نباتي
2 446 500	375	6 524	- بقول
152 280	135	1 128	- ملح
<b>36 012 148</b>		<b>90 844</b>	<b>مجموع الأغذية</b>
<b>1 917 220</b>			<b>النقل الخارجي</b>
5 708 147			النقل الداخلي، والتخزين، والمناولة
<b>5 708 147</b>			<b>مجموع النقل الداخلي، والتخزين، والمناولة</b>
1 548 501			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
<b>45 186 016</b>			<b>مجموع تكاليف التشغيل المباشرة</b>
<b>8 015 954</b>			<b>باء- تكاليف الدعم المباشرة<sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول - باء)</b>
<b>3 724 138</b>			<b>جيم- تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0%)<sup>(3)</sup></b>
<b>56 926 108</b>			<b>مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج</b>

(1) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

(2) رقم إشاري لأغراض الإحاطة والعلم. ويجري استعراض مخصصات تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

(3) يجوز للمجلس التنفيذي تعديل تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء المشروع.

## الملحق الأول - باء

احتياجات الدعم المباشرة (بالدولار)	
<b>الموظفون</b>	
1 738 440	الموظفون المهنيون الدوليون
283 300	الخبراء الاستشاريون الدوليون
950 798	الموظفون المهنيون الوطنيون
2 183 607	موظفو الخدمة العامة الوطنيون
89 738	المساعدة المؤقتة
24 800	خبير استشاري وطني
686 132	تكاليف سفر الموظفين
165 461	تدريب الموظفين وتطويرهم
<b>6 122 276</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>تكاليف المكاتب والتكاليف الأخرى المتكررة</b>	
282 644	إيجار المباني
182 684	المرافق (العامة)
72 192	الإمدادات المكتبية
244 143	خدمات الاتصالات وتقانة المعلومات
52 140	التأمين
32 600	إصلاح المعدات وصيانتها
264 620	صيانة المركبات والتكاليف الجارية
84 750	مصرفات مكتبية أخرى
168 914	خدمات منظمات الأمم المتحدة
<b>1 384 687</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى</b>	
185 868	الأثاث والأدوات والمعدات
131 373	المركبات
191 750	معدات الاتصالات وتقانة المعلومات
<b>508 991</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>8 015 954</b>	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشرة</b>

## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<p><b>الحصيلة 1</b></p> <p>تعزيز القدرة على مقاومة الصدمات في حالات الأزمات في صفوف الأسر المستهدفة (الهدف الاستراتيجي 2).</p>	<p>تنوع الوجبات الغذائية ووتيرتها.</p>	
<p><b>المخرج 1.1</b></p> <p>توفير الغذاء في الوقت المناسب وبكمية كافية للمستفيدين المستهدفين الذين يعانون من أزمات أو يمرون بمرحلة تحول أو المعرضين للصدمات</p>	<p>◀ العدد الفعلي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين، الذين يتلقون مساعدة البرنامج الغذائية من خلال الرعاية المنزلية وأنشطة الإغاثة، وذلك كنسبة مئوية من العدد المزمع من المستفيدين، وبحسب الفئة الجنسية.</p> <p>◀ الكمية الفعلية من الأغذية الموزعة عبر كل نشاط من أنشطة الرعاية المنزلية والإغاثة، كنسبة مئوية من كميات التوزيع المزمعة، وبحسب نوع الأغذية.</p>	<p>المحافظة على الاستقرار السياسي.</p> <p>الحكومة ملتزمة بتنفيذ الخطة الإنمائية الاستراتيجية الوطنية.</p> <p>عدم حدوث انقطاع في الإمدادات خلال فترة المشروع.</p> <p>عدم حدوث فيضانات أو موجات جفاف شديدة بصورة استثنائية.</p> <p>عدم تفشي أنفلونزا الطيور التي يمكن أن تعطل كل البرامج.</p> <p>اضطلاع كل الجهات المعنية بمسؤولياتها.</p>
<p><b>المخرج 2.1</b></p> <p>مشاركة المستفيدين المستهدفين في أنشطة إنشاء الأصول، وتوليد الدخل، وتطوير المهارات الحياتية المدعومة بالأغذية.</p>	<p>◀ العدد الفعلي للمشاركين في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب في كل نشاط، كنسبة مئوية من العدد المزمع من المشاركين، وبحسب الفئة الجنسية.</p> <p>◀ الكمية الفعلية من الأغذية الموزعة عبر كل نشاط، كنسبة مئوية من كميات التوزيع المزمعة، وبحسب نوع الأغذية.</p> <p>◀ العدد الفعلي للأصول المنشأة للمجتمعات المحلية المستهدفة، ومدتها، ونوعها، كنسبة مئوية من الأنشطة المزمعة.</p> <p>◀ العدد الفعلي لأنشطة التدريب على المهارات الحياتية والحرفية الموفرة للمجتمعات المحلية المستهدفة وأنواعها، كنسبة مئوية من الأنشطة المزمعة.</p> <p>◀ الحجم الفعلي للأعمال الهندسية المنفذة من خلال كل نشاط، كنسبة مئوية من الأعمال المزمعة، وبحسب الشريك والمقاطعة.</p>	



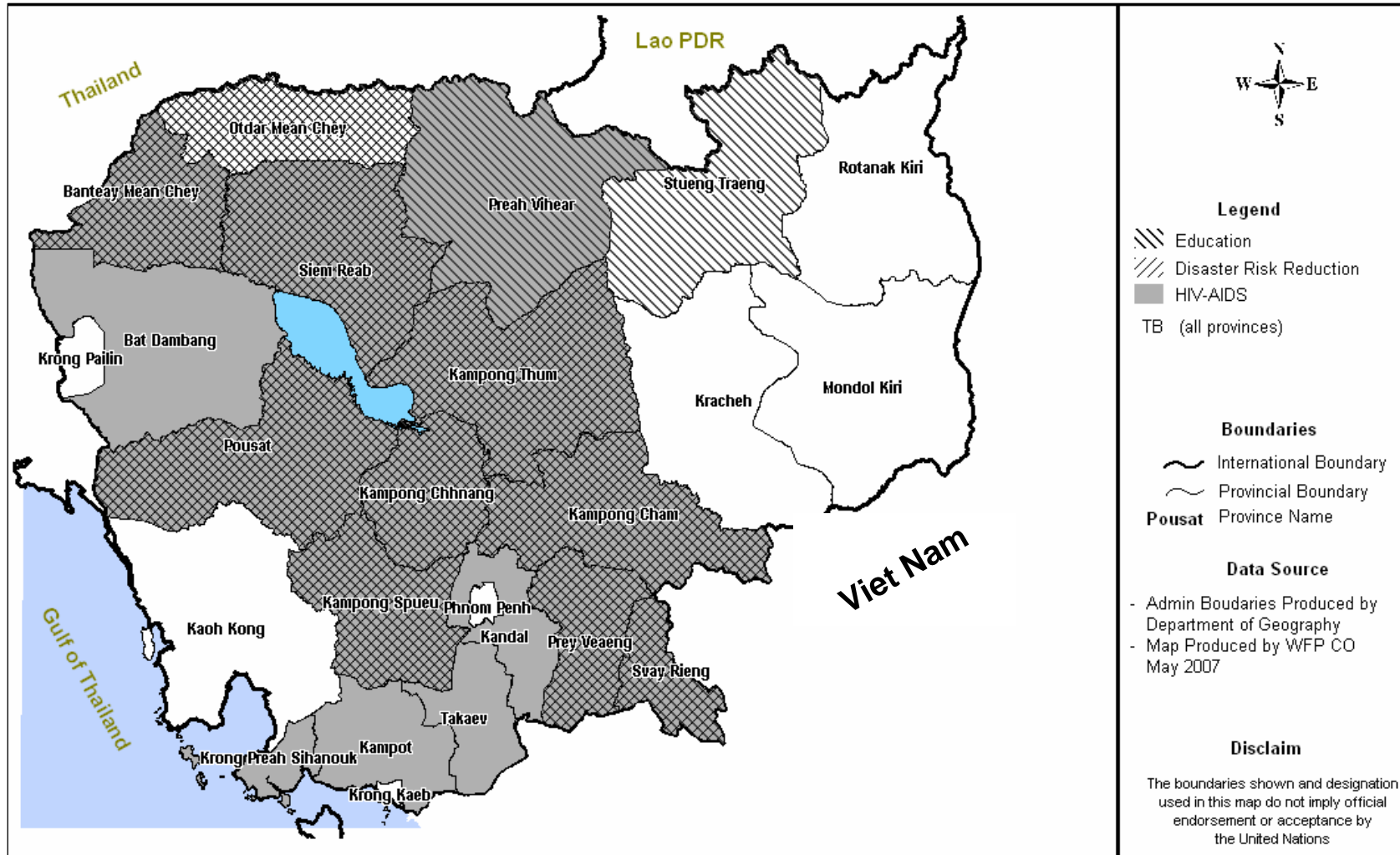
## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

سلسلة النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر، الافتراضات
<b>المخرج 3.1</b> تسليم الموارد غير الغذائية وإقامتها لصالح المجتمعات المحلية المستهدفة.	◀ العدد الفعلي للموارد غير الغذائية المسلمة أو المقامة لصالح المجتمعات المحلية المستهدفة، كنسبة مئوية من الموارد المزمعة، وبحسب الشريك والمقاطعة.	
<b>الحصيلة 2</b> الحد من تفشي مرض السل في صفوف السكان (الهدف الاستراتيجي 3).	◀ معدل الشفاء من مرض السل.	توفير العقاقير مستقر وعدم تعرض بروتوكول المعالجة للخطر بفعل عوامل غير الافتقار إلى الغذاء.
<b>المخرج 1.2</b> توفير الغذاء في الوقت المناسب وبكمية كافية للمعانين من السل.	◀ العدد الفعلي لمرضى السل الذين يتلقون مساعدة البرنامج الغذائية، كنسبة مئوية من العدد المزمع، وبحسب الفئة الجنسية. ◀ الكمية الفعلية من الأغذية الموزعة عبر الأنشطة المتعلقة بمرض السل، كنسبة مئوية من الكمية المزمعة، وبحسب نوع الأغذية.	عدم حدوث انقطاع في الإمدادات. اضطلاع كل الجهات المعنية بمسؤولياتها. عدم تفشي أنفلونزا الطيور التي يمكن أن تعطل كل البرامج.
<b>الحصيلة 3</b> الاستفادة الأسر المحرومة من الأمن الغذائي من القدرة على الوصول إلى التعليم وتحسينها (الهدف الاستراتيجي 4).	◀ الانخراط المطلق: عدد الفتيان والفتيات المنخرطين في المدارس الابتدائية والأولى التي يساعدها البرنامج. ◀ معدل الانخراط الصافي: النسبة المئوية من الفتيان والفتيات في عمر الدراسة الابتدائية المنخرطين في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج. ◀ معدل المواظبة: النسبة المئوية من الفتيان والفتيات الذين يواظبون على حضور الصفوف في المدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج. ◀ نسبة الفتيات إلى الفتيان المنخرطين في المدارس التي يساعدها البرنامج.	عدم حدوث انقطاع في الإمدادات. عدم تفشي أنفلونزا الطيور التي يمكن أن تعطل كل البرامج. اضطلاع كل الجهات المعنية بمسؤولياتها: لا يمكن للمعونة الغذائية وحدها أن تحقق الحصائل المنشودة.
<b>المخرج 1.3</b> توفير الغذاء في الوقت المناسب وبكميات كافية إلى الأطفال في المدارس الابتدائية وفي مجموعة مختارة من المدارس الأولية.	◀ العدد الفعلي من المستفيدين الذين يتلقون مساعدة البرنامج الغذائية من خلال الحصص الغذائية الموقعية والمنزلية، كنسبة مئوية من العدد المزمع، وبحسب المجموعة العمرية والفئة الجنسية. ◀ الكمية الفعلية من الأغذية الموزعة من خلال الحصص الغذائية الموقعية والمنزلية، كنسبة مئوية من الكمية المزمعة، وبحسب نوع الأغذية.	

ملاحظة: تعتبر الكمية كافية حينما تكون وفقاً للحصة الغذائية المحددة.



## العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش كمبوديا 10305.1: خريطة مناطق المشروع



P1-EB22007-7722A

إن الإشارات والمواد المستخدمة في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن برنامج الأغذية العالمي بشأن القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو تراب أو مدينة أو موقف منطقة أيا كانت.